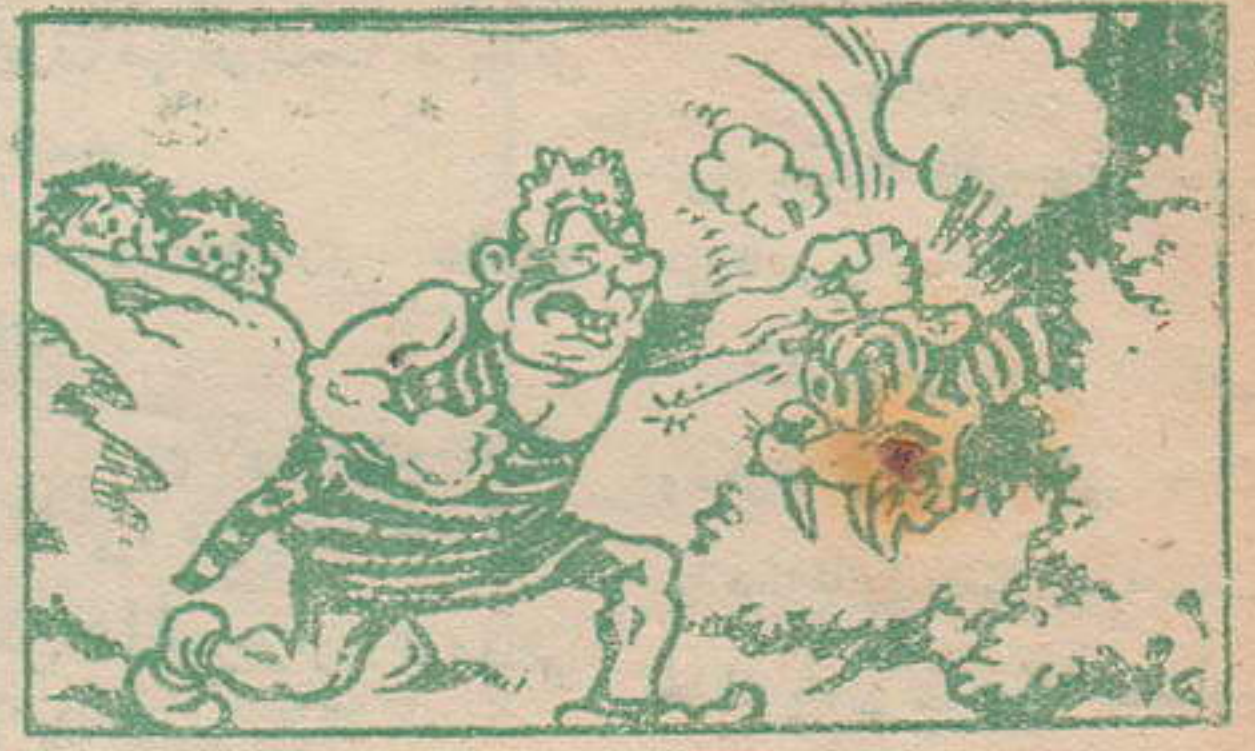


٨ - شويتين وحلبو حه جاى بيدور عليهم ، شاف عينين
ورا الشجر قال دى لازم عينهم ، وقال دلوقت اخلى تارى ،
وانتم من اللي جراتى .

٧ - وما يجروا لقوا حجر كبير ، قالوا نستحي وراء
من حلبو حه الخطير ، وان شافنا نبي ورطه ، وخصوصاً لا معانا
سد حينة ولا بلطة .



١٠ - سمع صوت زئير ، وشاف قدماه النمر الخطير ،
يكترش عن انايه وزوم ، وعينه بتقدح شرار وجوم ، حلبو حه
عرك وكش ، وبقي يرتش زي عود القش .

٩ - وراح شايل ايده واتعازم وضرب بالبوينة ، زلت
مع الراص الى كانت ورا الشجر مستخية ، وقال تهرموا يا عيال
يا دلايت ، اضربوا حلبو حه الى بتخاف منه الغاريت .



١٢ - لقي قدماه شجرة عالية راح طالع عليها ، عشان
النمر ما يطولوش فوقها ، وراح لافف عليها ايده ورجليه ،
والنمر واقف قتها يزوم عليه . (البقية على ص ١٠)

١١ - النمر راح هاجم عليه ، وحلبو حه هات يا جرى
بعزم مافيه ، وهو يصرخ ويقول يا ناس الحقوى ، النمر يفترسنى
حوشوه على قوام وانجسونى .

حيلة زوجة المارد

[بقية من ٥]

— إذا كان الأمر كذلك
فتفضل وانتظريه في داخل المنزل
لأنه ربما يتأخر في العودة لأنني
لا أعرف متى يجيء . . .

فشكرها المارد ودخل
وراءها إلى الحجرة التي فيها مهد
الطفل حيث جلس على أحده
المقاعد ثم ابتداءً ينظر ما حوله .
أما زوجة « فارد » فقد ذهبت
إلى المطبخ ورفعت الأواني من
فوق النار ثم عادت إلى الحجرة
وجلست على مقعد آخر وبدأت
تسأل الضيف عن رحلته التي
قام بها حتى وصل إليهم وهل
الأعذية متوفرة في المكان الذي
قسم منه ، وكان المارد يجيب
على أسئلتها في مبدأ الأمر وهو
كأنه إلا أنه بعد مدة أصبح يرد
عليها بدأ يتجاذب معها أطراف
الحديث ويسألها هو بدوره أسئلة
عدة ، وهي تجيبه ، إلى أن
سألتها قائلة . . .

— هذا السرير المخصص
لطفلك يا سيدتي سرير كبير
لم أر مثله من قبل . . .
فردت عليه زوجة « فارد »
قائلة . . .

— نعم هو سرير كبير
حقاً . . . ولكن طفلي الجميل
الصغير أصبح يشمر أن هذا
السرير ضيق عليه لأنه ينمو نمواً
كبيراً . . .

دهش المارد من هذا الكلام
وقال . . .

— هذا السرير الكبير ضيق
على طفلك ؟ هل تسمحين لي بأن
أراه يا سيدتي ؟ . . . إذ لا بد أن
يكون هذا الطفل كبيراً جداً
حتى يضيق عليه هذا السرير . . .
فعلت له زوجة فارد . . .

— تفضل كما تشاء .
فقام المارد وانجبه ناحية
المهد ثم انحنى عليه فرأى أمامه
أقدام « فارد » ظاهرة من تحت
الغطاء وهي كبيرة جداً ورأى
أن جسم الطفل ضخم إلى درجة
غير مألوفة في الأطفال فدهش
جداً وزاد عجباً ثم عاد إلى مقعده
وهو يفكر ويقول في نفسه . . .

— إذا كان الطفل الصغير
ضخم الجسم إلى هذه الدرجة . . .
فيا ترى كيف يكون حال والده ؟
لم تتكلم زوجة « فارد » بل
ذهبت في سكون إلى المطبخ
وأنت بيضة أرغفة من الخبز
وكبة كبيرة من اللحم وعدة
أسياع من الحديد ثم جلست
أمام الضيف وبدأت تأخذ كل
رغيفين فتضع بينهما قطعة كبيرة
من اللحم ومعهما سيخ أو سيخان

والمارد ينظر إليها متعجباً . وعندما
انتهت من عمل السندويشات
التفتت إليه وقالت . . .

— أظن أنك مندهش مما
كنت افعله ؟ ولكن لو عرفت
أن اسنان زوجي « فارد » قوية
جداً وأنه يحب أن يكون في
الطعام الذي يتناوله كمية كبيرة
من الحديد حتى « يقرقش »
فيها لو عرفت هذا لزال عجبك
فلم يتالك المارد نفسه من
الفرح وقال لها . . .

هذه هي أول مرة يا سيدتي
أعرف فيها أن شخصاً ما يأكل
الحديد . . .

فردت عليه زوجة « فارد »
قائلة . . .

— ألم تكن تعرف هذا ؟
هذا شيء غريب . . . فقد كنت
أظن أن الجميع يعرفون أن زوجي
يأكل الحديد دائماً . . .

فعاد المارد إلى التفكير وقد
ملا الرعب قلبه وبعد لحظة قال . . .
— هل تظنين يا سيدتي أن
« فارد » ربما يتأخر في الحضور ؟
فردت عليه قائلة . . .

— نعم . . . أظن ذلك . . .
فقام المارد من مقعده وهو
يقول . . .
— إذا كان الأمر كذلك



فأسمحن لي يا سيدتي بالذهاب إذ
علي أن أسير مسافة كبيرة حتى
أعود إلى منزلي ، وأرجو منك
أن تقولي لـ « فارد » أني سأحضر
إليه في يوم من الأيام لأنازله
وأعده . . .

وفي لحظة كان المارد قد
وصل إلى باب المنزل وفتحها
وخرج . . . وبعد لحظات
كانت زوجة « فارد » تراه من
النافذة وهو يجري بأقصى سرعة
فالتفتت ناحية المهد الذي ينام
فيه زوجها وقالت له . . .

— خلاص . . . انتهى كل
شيء ويمكنك الآن أن تقوم
من السرير . . .

فقام « فارد » من الفراش
وشكرها على الطريقة التي أبعثت
بها هذا المارد للفقر بنفسه وقال
لها إنه يأمل أن يحظيا بعدة أيام
بستريحان فيها من هؤلاء الذين
يخيل لهم أنهم أقوياء فيتحذرونه

وفعلاً يا أطفالي لم يضايق
« فارد » أي مارد بعد ذلك اليوم
لأن المارد الذي كان آخر من
زارهم في المنزل قص على الجميع
قصة ابن « فارد » الطفل الذي
له جسم كبير يقرب من جسم
أي مارد مكتمل النمو . . .
كما حكى لهم عن السندويشات
التي يأكلها « فارد » وهو
محشو بالحديد . . .

وربما تسألونني يا أطفالي
هل حقاً أن « فارد » يأكل
الحديد في طعامه ؟ . . .

(البقية من ١٠)

بريد الكتكوت

لا تنسى يا سيد أن تكتب
كلمة «مسابقة الكتكوت»
على الظروف

ابراهيم محمود الغمراوي

يسرنا يا محمود أن ترسل
الكتكوت من حين إلى حين
وقصتك والمفرد عند القدرة
جميلة وسوف نشرها لك قريباً
فترقب أعداد الهلة .

حسن عباس السرجاني - بولاق

نشكرك على زجلك :
الكتكوت دى مجلة ظريفة .
أما فكاهاتك فقد سبق أن
نشرها الكتكوت . ارسل
لنا غيرها يا حسن .

مصطفى أمير أحمد شبرا

نحن على استعداد لنشر صورتك
مكافأة لك على القصص
والفكاهات التي ترسلها للكتكوت
يسري لبيب القاهرة

سنشر لك بعض قصصك
في القريب العاجل إن شاء الله
فترقبها في أعداد الكتكوت
القادمة .

محمد حسين خليل شارع فاروق

نعم يمكنك يا محمد أن ترسل
فكاهاتك والغازك ونحن نعدك
أن نشر الصالح منها .

سيد الدين سيد عبد اللطيف
مدرسة رقي المعارف
فكاهاتك لا تناسب الكتكوت
ابحث لنا عن غيرها . ونحن
نشكرك على كل حال .
أحمد ابراهيم مجاهد باسنا

لا . . .

- لا تتكلم وأنت في الطابور .
- لا تعاكس ولا تضايق زملائك . كن هادئاً وعامل
- أقرانك كما تحب أن يعاملوك .
- لا تتحدث إلى زميلك في الفصل ولا تسأل المدرس
- دون أن تستأذنه .
- لا تكثر الأسئلة التي لا معنى لها واعلم أنها تضع
- وقتك ووقت زملائك التلاميذ .
- لا نهمل العناية بكراساتك ولا تمزق كتبك
- ولا تنزع أوراقاً من كراساتك .
- لا تنس أن تصحح أخطاءك حتى لا تعود إليها
- مرة أخرى .
- لا تخرج من فضلك إذا دق جرس الحصة إلا إذا
- استأذنت المشرف .
- لا تستهزئ بنصائح مدرسيك ورؤسائك . واعلم أن
- كل من في المدرسة يريد صلاحك .
- لا تعص أمر مدرس الألعاب الرياضية ولا تنبأطاً
- في عمل التمرينات الرياضية التي يملك إياها واعلم أن
- العقل السليم في الجسم السليم .
- لا تأكل كل ساعة الغذاء إلا من جوعك واحرص على
- من فضلك الشوكة والسكين في تقطيع اللحم . لا تأكل كل
- ديك ولا تشرب من كوب غيرك .
- لا تنس أن تغسل يديك جيداً قبل الأكل وبعده .
- لا تلعب مباشرة بعد الأكل . استرح قليلاً
- لتعطى معدتك فرصة الهضم .

الأسماء التي تبدأ بحرف ب
كلمة صحيحة وليكننا لم نعلم
على أنها مسابقة . إن المسابقة
يا أحمد هي للنشورة في وسط
صفحة ١١ تحت الصورة .

يسري لبيب :

مقترحاتك محل بحثنا وسنحاول
تنفيذ بعضها في القريب العاجل
إن شاء الله .

فاضل عبد الرحيم قطبي

بمدرسة علي باشا مبارك الثانوية
(١) الأعداد التي نطلبها
موجودة في إدارة الهلة .
ارسل خمسة عشر ملها طوابع
بريد عن كل عدد واذكر
اسمك وعنوانك واضعاً تملك
الأعداد خاصة أجرة البريد .

(٢) ارسل رسمك ونحن
نجهده .

يمكنك أن ترسل أخبار
مدرستك العادية إذا كانت
ال مباريات المدرسية قد انتهت .

سيد عبد الرحمن ماضي

وصلتنا مسابقتك ولكنك
نسيت أن تكتب على الظرف
العبارة الآتية «مسابقة الكتكوت
العدد ٧٢» وهو شرط من
شروط الدخول في المسابقة :
نرجوك ألا تنسى في المسابقات
القادمة وتغني لك حظاً سعيداً .

بوب دنيا كوم طرابلس :

نحن الأعداد التي نطلبها
يا بوب أربع ليرات خالص أجرة
البريد .

صانع الاعاجيب

[بقية من ٤]

شيئاً من بائع السكحل قبل اليوم
وما بالها تخرج الى السوق على
غير عادتها في تلك الساعة ؟ وما
بالي أعود الى البيت على غير
عادتي فلأتق بها ؟ وما بال هذا
البائع الجوال لا يخلو له أن يعمل
بيلداً ويمر بدارنا إلا في تلك
الحظظة المشنومة . وما بال حظنا
التعاس يأتى إلا أن يرتب كل
هذه المصادقات ويجمع بين
المفارقات . ليت هذه الصفة
الحاسرة . حق إذا نفذ القضاء

ذهب البائع بما طهرنا به من
زرة طائلة الى حيث لا يهتدى الى
مكانه أحد ،

ولكنها إرادة الله ومنيته
على كل حال ، ولا حيلة لأحد
في دفع ما أراه الله . (يتبع)

حيلة زوجة المارد

[بقية من ٨]

وانا أقول لكم . . . كلا . . .
فهذه حيلة تمكنت بها زوجة
« قارد » من أن تريح بها
زوجها فأصبح منذ ذلك الوقت
يحملديه وقتاً كافياً لرعاية مصالح
عشيرته . . .

وهكذا . . . لولا هذه الحيلة
اللطيفة لقضى « قارد » كل
أيامه متعباً مكثوداً ، لا يجد وقتاً
يصرف فيه شئون رعاياه ،
وبذلك نفقت الحيلة الطريفة
حيث لم تنفع القوة . . . فليكن
يا أطفالى ان تعالجوا كل حالة
تعرض عليكم باللين والظرف
قبل كل شيء ، فتكسبوا بذلك
الحجاب الجميع واحترامهم . . .
لأن الذي يستخدم قوته في كل
شيء لا يفوز دائماً وإنما الفأز
هو من يستخدم الذكاء والظفر
مع الظرف . . .

بابا فتحي

الكنكوت

حيلة الأطفال

ساجتها ورئيسة تحريرها

وربة ستيفين

١ شارع ابن نعلب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً في مصر

٦٠ قرشاً في الخارج

مطبعة النيل

٢٠٩ شارع الملكة نازلي



١٤ - الى افكره حليو حه فرع كان زلومة قبل ، لما دس
يه راح متمازماً بالحيل ، ورماء بكل ما فيه من قوة وعاقبة ،
نزل على النمر جاب له الكافيه .

١٣ - حليو حه شاف جنب جسدع الشجرة حاجة زى
الفرع ، قال اركب فوقه واتسند عليه احسن اتقع ، والنمر
تحمه يترزم ، وهو مرعوب ومبهوم .



١٢ - شالوا النمر بينهم ورجعوا البلد منفوخين ، السكان
فرحوا وبقوا مندهشين ، وسألوه ايه سبب هجاعتكم يا أبطال ؟
قالوا لهم الفضل يرجع لشيكولانة روبال .

١٥ - لما وقع على النمر دحش راسه ، وهو داخ وققد
احساسه ، هنداي وزجلاوي قالوا جات لنا على الطبطباب ،
واصلدنا النمر الجاوي ساكن الغلب .

مسابقة العدد

نتيجة مسابقة

العدد ٧٢

فاز بالجائزة الأولى حسن محمود الخادم شارع الامين رقم ٧ طنطا.

وربح الجائزة الثانية عبد الله محمد حسن فريد طرة بشارة رقم ١٠ أمام جامع طلعت باشا بالسبتية بمصر.

ونال الجائزة الثالثة لولوفاضل مدرسة فنا الثانوية الفنية للبنات وفاز بذكر الأسماء وجيه

زكى مسعود بالمدرسة العاصمية الابتدائية يافا. وسامى طوقان بالقدس وسامير يوسف شكر الله حلوان الحمامات وصلاح بدر

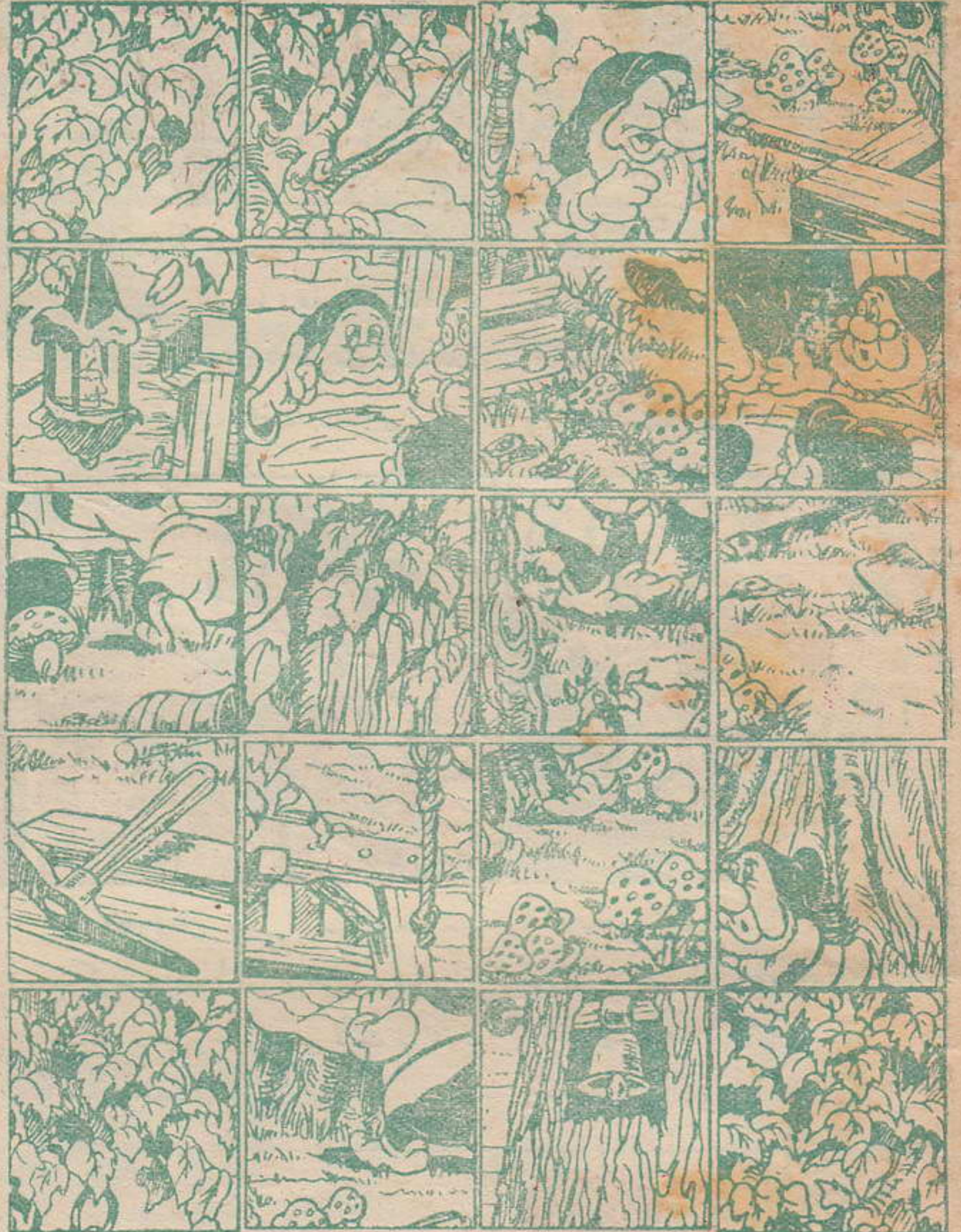
بالقاهرة وعبد الرؤوف السيد الشرقاوي بالمنصورة وفيليب سوريال بشبرا وحسين محمود

الصاوى بدمشيت غربية وعجمى امين السيد بالاسكندرية ومحمود درويش بيور سعيد. ورفعت

هاشم حسان بالمنزل لوسلوى عبد الحفيظ بمصر الجديدة وعلاء الدين عبد العزيز جادو بكليوبارا

وسمعان حنا البورى يافا وعبد توفيق البردعى بجاردن سبتى وعلى عبدالله الدرازى كوم امبو وعبد محمد عيد الجبالى بزعرانة

وسعيد محمد حسن الاسمر بالسويس وسنية نجيب بالزيتون وأحمد عبد للنعم بهجت بمصر الجديدة وماهر مراد عفت طره البلد وميرفانا محمد عبد الرحمن بالمنصورة ومحمد محمود أبو زيد بمزغونة وغيرهم ..



هذا الرسم الذى أمامك بديع للغاية ولكنه محتاج إلى إعادة ترتيب أجزائه . إن هذا العمل يتطلب منك مهارة فائقة . فمهما ياصديق العزيز وحاول إعادة تركيبه فلربما نلت جائزة من جوائز الكتكوت أو كتب اسمك بين الذين وقفوا إلى حل هذه المسابقة الصعبة .

شروط المسابقة

- ١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر النيل) القاهرة في موعد لا يتجاوز ٣٠ ابريل سنة ١٩٤٨
- ٢) يكتب على الظروف « مسابقة الكتكوت العدد ٧٥ »
- ٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحر
- ٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .

كوبون مسابقة العدد ٧٥



(١٢٤) وبعد ساعة استأنفت قافلة سبايك سيرها يتقدمها أحد الأدلاء الزوج بينا سارت وجية وتروول في المؤخرة وهما لا يمرقان إلى أين هما ذاهبان



(١٢٣) تقدمت وجية فنظر اليها تروول وقال من هذه السيدة ؟ علمت حينئذ الفتاة أن تروول أصبح مجنوناً فضربت كفها بكف إذ أصبحت بين مجنون ووحش



(١٢٢) نظر سبايك إلى تروول مندهشاً وقال له : لقد صدمتك سيارة تقل . ولما دقق سبايك النظر في عيني تروول عرف أن صديقه قد فقد عقله .



(١٢٧) توقف الدليل الزنجي عن السير وقال لسبايك إن هذه المنطقة لشديدة الخطر إذ يوجد فيها رجال بيض سوف يقبضون علينا ويرموننا للوحوش .



(١٢٦) قال تروول : نعم ! نعم لقد تذكرت . أنت أختي . فقالت وجية أنا مسرورة من وجودك معي لأنك لن تترك أحداً يعتدي على .



(١٢٥) قال تروول لوجية : أنت تشبهين أختي . ابتسمت وجية عندما سمعت هذا الكلام وقالت في نفسها لابد أن أنتهز الفرصة ثم أجابت تروول : نعم أنا أختك وجية



(١٣٠) حينئذ استأنف الجميع سيرهم إلى أن خرجوا من الغابة ودخلوا في منطقة السهول . وجأة قال الدليل : إني أسمع أصواتاً من هذه الجهة . (يتبع)



(١٢٩) وأضافت وجية : إذا أعدتني إلى أهلي فأني واثقة من أنهم سيتكبرون لك اللاسة . فأجابها سبايك : لن أعيدك إلى أهلك ولن أترك اللاسة !



(١٢٨) وعبثاً حاول سبايك أن يشق الدليل الزنجي عن عزمه . وأخيراً قالت وجية لسبايك لنعد إلى الجنوب إذا أردت المحافظة على نفسك .



Scan By :

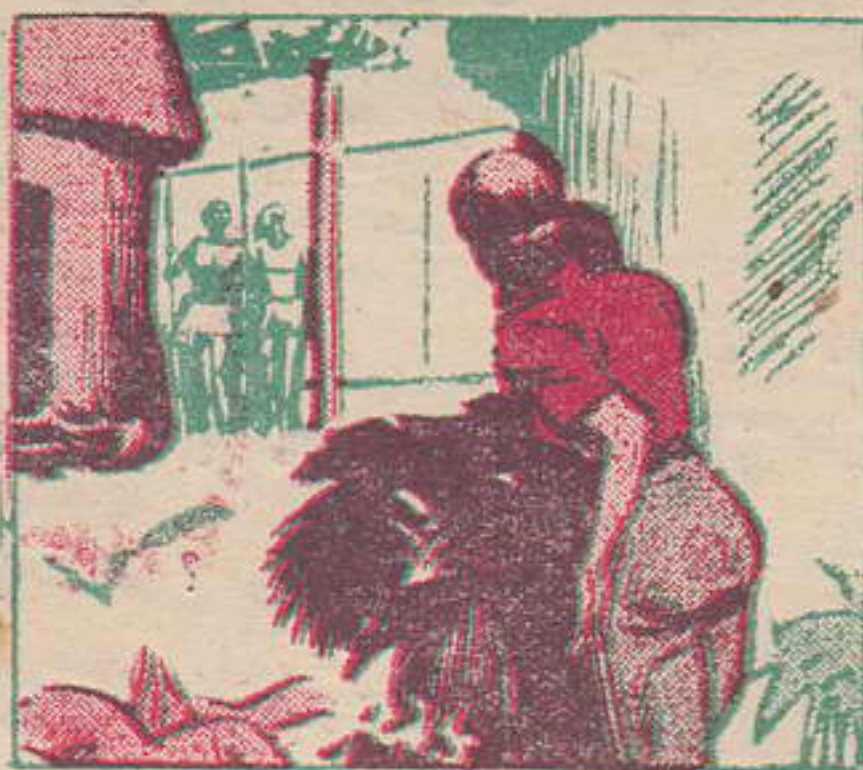
W.R.B



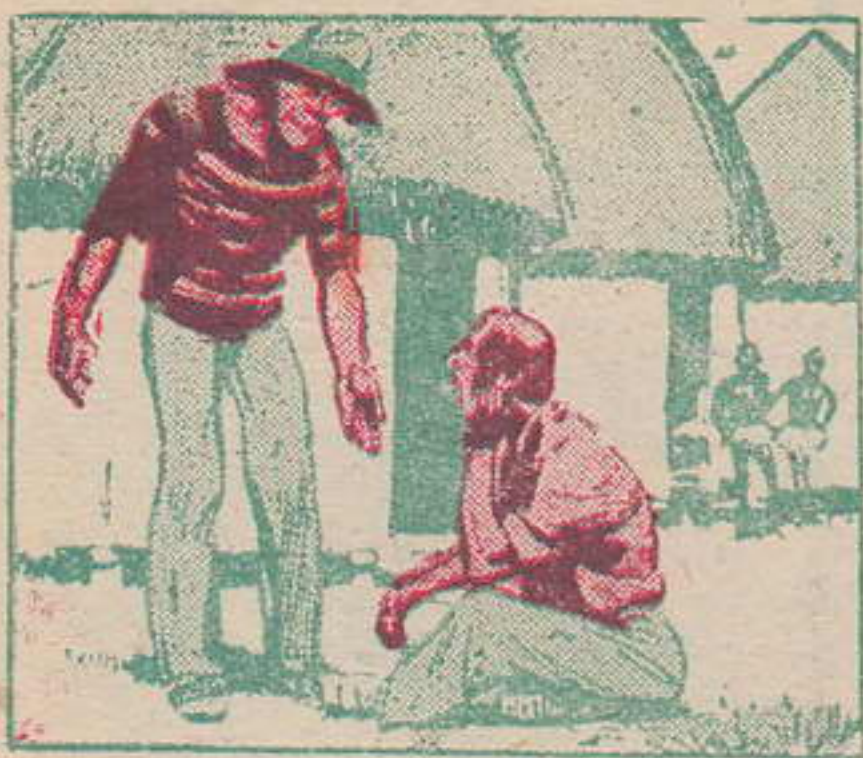
Raafat
&
Rabab



(١١٩) ولما لم تفلح قررت أن تختفي بين بعض الأعشاب حتى إذا أخذ سبايك في البحث عنها لم يجدها وأخذت تنتظر ..



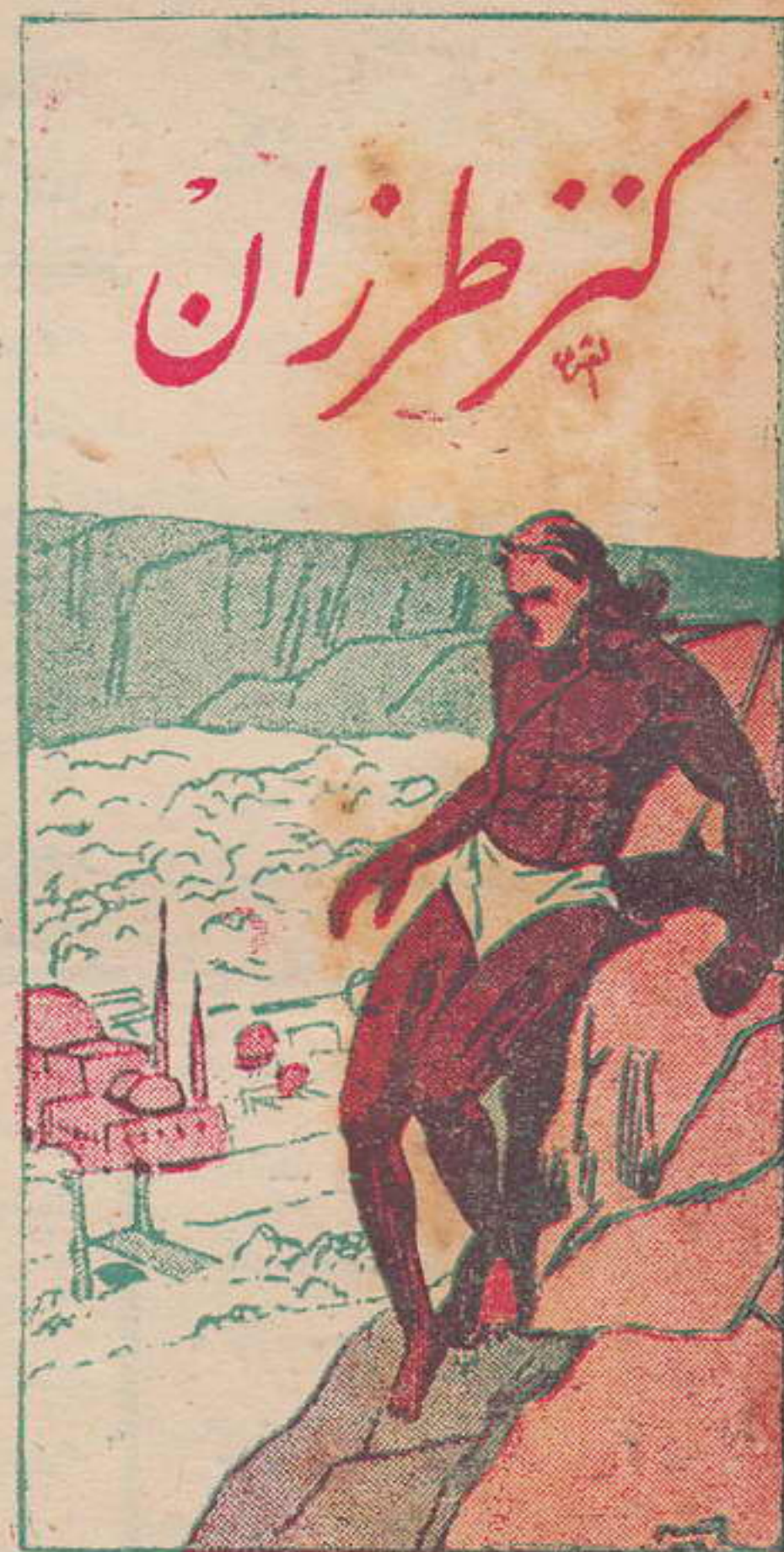
(١١٨) اختبأت وجيهة خلف عشة تراقب حراس القرية حتى إذا عادوا إلى نفقاتهم غافاتهم ونسألت الدور وهربت .



(١٢١) ولسكن ترول لم يكن قد مات إذ وجده سبايك في صبيحة اليوم التالي جالسا على الأرض . رفع ترول بصره نحو سبايك وقال له : ما الذي حدث ؟ (البقية ص ١٢)



(١٢٠) أمضت وجيهة الليلة بطولها مخفية بين الأعشاب . أما سبايك فقد عاد إلى عشته معتقداً أن وجيهة قد عادت هي الأخرى إلى عشتها .



ملخص ما جاء في العدد الماضي

عزم ترول على قتل شريكه سبايك فأخذ يزحف الى ان وصل إلى خيمة وجيهة وعرض عليها الفكرة ولسكن وجيهة صاحت له وجهه فجاء سبايك على أثر الصباح وأخذ يضرب ترول حتى أقعده صوابه



المدرس: إذا كنت راكب
القرام ووجدت سيدة لم تجد
مكانا خاليا فماذا تفعل؟
التلميذ: أعمل نفسى نايم
نبيل فاضل — قنا

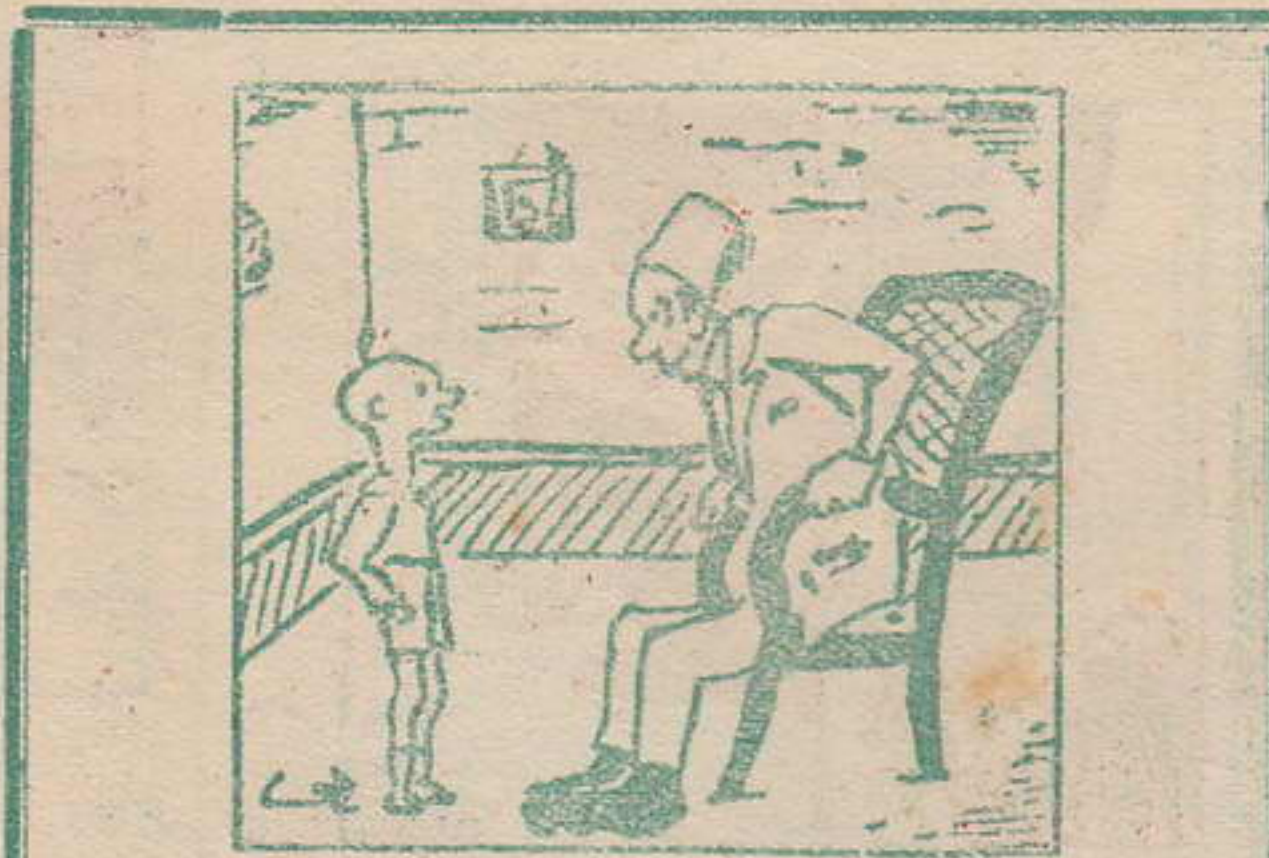
كان بعضهم يفاخر بأنه في
يوم زواجه راح يجيب موسيقى
البوليس وجاء يوم زواجه فأحضر
فرق الموسيقى البلدية. فقال له
أحد أصدقائه:

— مدي موسيقى البوليس!
— أيوه
— وهي موسيقى البوليس
بتلبس قفاطين؟
— أيوه باعبيط دي أصلها
موسيقى البوليس السرى!!
محمد رفعت سعد

الأول: أنا لما يكون مسافر
بافضل ليلة السفر قلقان
الثاني: دهده! نسافر
قبلها بيوم.
حسن أحمد طي — عكا

الأول: أنا حمت إن دخلت
في رجلى شوكة
الثاني: لازم كنت نايم
حافى.
عكا — فلسطين

التقى ظريفان بقروى في
الطريق فأخذه كل منهما بذراعه
وقالا له: هل أنت حمار أم أبله؟
القروى: أظنني بين
الاثنيين!!
بنت مصر



الولد: الحروف يا بابا بيتكلم بالنحو؟
الاب: إزاي يا ابني؟
الولد: لأنه ما بيتقولش فيه بيتقول ماء!
محمد هاشم عوض

وقف التلميذ امام المفتش
يقرأ قطعة من المحفوظات
اعطاها لهم المدرس في كتاب
المحفوظات. وبعد أن انتهى منها
سأله المفتش:

— مين اللي قال القطعة
دي يا شاطر؟
سكت التلميذ قليلا ثم قال:
— الراجل اللي عمل
الكتاب ياييه!!

المحكوم عليه بالاعدام
(للاجلاد): بس حاسب على شوية
يا عم لحسن دي أول مرة أشفق
فيها.
فاضل عبد الرحيم قطبي

المدرس: مين اللي بيتكلم؟
بعض التلاميذ: حضرتك
محمد نبوى

الأول: قول لي يا جدعان
التاس دول بيدوروا على إيه
في اليه؟

الثاني: اصل لهم غريق
عاوزين يطلعوه. بالعافية!!
عجات الجندي بروض الفرج

بينما كان المدرس يلقي درسه
صاح بأعلى صوته:

أنا مش عاوز كلام. اللي
مش عاوز يسمع يتفضل بره
أحد التلاميذ: قوم بنا
يا سعد قبل ما يرجع في كلامه!!
رجب كامل أحمد



صانع الأعاجيب (٦)

حسبي أن أقف عند هذا هذا الحد — يا أمير المؤمنين — لما أريد أن أضرب مولاي بتفصيله مدار بيني وبين زوجتي من حوار طويل . ومهما يكن من أمر فقد امتلأت نفسي ألماً لضيق هذا الليل الذي جاء من حيث لا أتوقع . وطار من حيث لا أحتمل . وكان معاني أضيق تلك الثروة الجسيمة يتضائل على فداحته — بالقياس إلى ما شعرت به من الارتباك والحيرة حين غمات أمامي « سعيد » و « سعد » وهما قادمان علي في يوم قريب أو بعيد ، ليسألاني عما صنعت به تلك الهبة السخية الثانية ، وفيما أتفهمها ، وكيف بددتها وأضعتها .

« * »

وغمات نفسي واقفاً أمامها متحيراً واجماً ، وقد عجزت عن الجواب به أن عقدت الحيرة لسألي ، وعجبت الخجل مني

المنطقي ، فلم ينس بحرف واحد وعرفت أن ذلك سيزيد في شكها وارتيابها ، ويظهرني أمامها بمظهر التهم الكاذب ، الذي يتصيد الأمدار وينتعل الأجاب ليمرغ بها خطاء .

« * »

وبدا لي عذرها وانحما جلياً إذا خاطرها الحك فيما يسمعان مني ، وحاولت أن أنطق ما أقوله لها في ذلك الموقف الحرج ، فلم أهند إلى شيء مفجع ، ولم يكن من الحين السهل أن يفتننا أن المصادفة الصيثة وحدها كانت السبب في إضاعة الثروة ، وأن هذه المفاجأة ليست من ليح الخيال ، وهي لا تقل في غرابتها عن المفاجأة الأولى . وتلك هي اليأس من إقناع « سعيد » بصدق في المرة الثانية ، بقدر أن رأيت أنه لم يطمئن إلى ما حدثت به في المرة الأولى ، إلا بعد حوار طويل وشك مزرب .

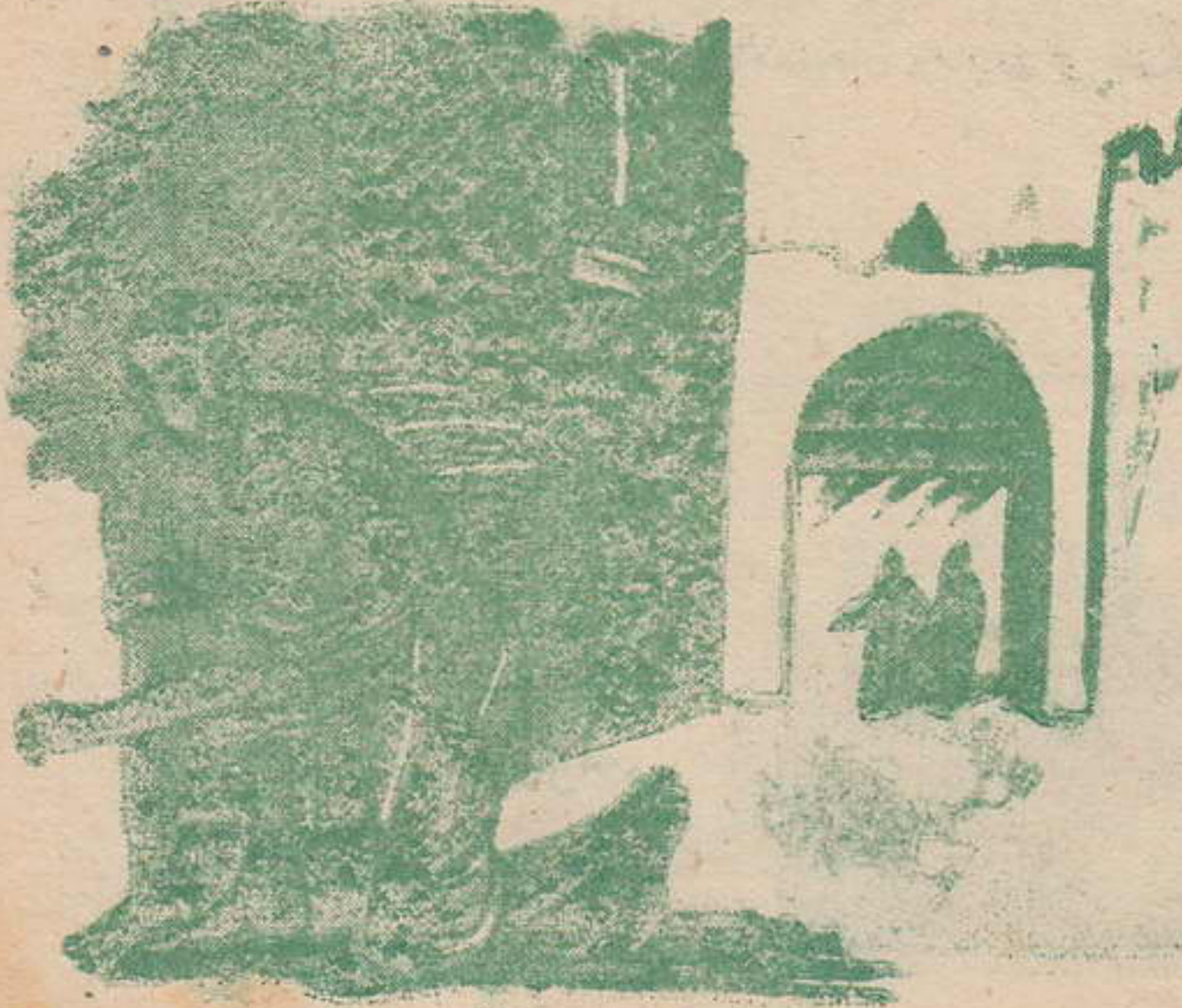
« * »

ومرت الأيام والأشهر متعاقبة ، وأنا أتوقع زيارة هذين الحسنين بين يوم وآخر . ثم طالت غيبتها فحسبت أنها سافرا إلى غير عودة . وكنت أمتريج إلى هذا الأمل ، ثم لم ألبث أن تكشف لي ضلال ما أملت ، وخطأ ما قدرت . فقد علمت فيما بعد — أنها لم يفارقا « ديار السلام » (مدينة بغداد) وأن سعيداً قد عمد إلى ذلك عمداً ليتيسر لي فرصة واسعة لاستثمار المال وتنمية الثروة ، وطالما قال « سعيد » لصاحبه : « إن ثروة بدر الدين ستزداد بلا شك على مر الأيام ، وتنمو يوماً بعد يوم حتى يصبح لي عداد الأغنياء . ولا ريب أن مفاجأتنا السارة ستعظم بقدر ما نضج له في الوقت ، ونعسده في الفرصة ولن يضيرنا أن نطيل للصبر لنحسب من تنمية ثروته ومضاعفة ماله » .

ولقد كان « سعيد » على حق فيما رآه ، وكان « سعد » مخطئاً فيما تخيله ، لو أن الأمور جرت في مجراها الطبيعي وحسب طريقتها للأوفى السوى ، بلا تخرج ولا التواء . ولكن إرادة الله أبت إلا أن تفاجئني بما لا يخطر على بال إنسان ، ولا يتوقع حدوثه كائن كان .

« * »

ومن العجيب أن « سعداً » كان يشعر في قرارة نفسه أن كل محاولة يبذلها صاحبه لتنهوض في من وهدة الفاقة إلى ذروة النخى ، لن تكفل بالنجاح . ولست أدري مصدر هذا الاعتقاد الذي استولى على نفس « سعد » فشكك في نجاحي ، وأقنعه أن أموال سعيد كلها عاجزة عن تحقيق ما يرجوه لي من رغادة العيش ، وإنما لن تفلح في تغيير ما أكابد من فقر مدقع ومن يدري فلعله كان ينفر مما



يراه من مغالاة « سعد » وإسرافه في الاعتزاز بقيمة المال وإكبار شأنه . ولعله كان يشمر في أعماق نفسه أن صاحبه غير مصيب فيما يتوهمه من قدرة المال على كل شيء . وكأنما نسي أن الله خلاف الظنون ، فلم يحسب لقدرة حسابا . وقد رأى سعد في إصرار سعيد لونا من العناد والسكرانة يقرب من التحدي . ومن ثم أيقن سعد أن الله — سبحانه — لن يبارك لي في مال سعيد معها أغدق علي ، ليريه أن المال الذي يعتز به ويظنه قادراً على كل شيء ، ليس — على الحقيقة — إلا سيباً واحداً من الأسباب ، وأداة واحدة من الأدوات التي يسخرها الله لنفع من يشاء من عباده ، ورفع من يختاره من حضيض الفاقة إلى ذروة الغنى . ولو شاء الله سبحانه لأغنى من يشاء من عباده بلا سبب ، ولكن حكمته العالية تأتي إلا أن نهيه لكل شيء سبباً . ولن تفلح الأسباب وحدها في تحقيق أمل الإنسان وإنجاح سعيه ما لم يصحبها عون من الله وتوفيق .

ولا ريب أن « سعداً » كان على حق حين رأى النجاح لا يتم إلا إذا تهيأت له الوسيلة وصحبه التوفيق فإذا أعد الإنسان للأمور عدته ، ونسى أن يستعين بالله على النجاح ، عرضت له من المفاجآت

الناحسة ما يعوقه عن غايته أقرب ما يكون إلى بلوغها والظفر بها وإذا غفل عن السعي إلى رزقه وآثر النوم والسكسل اعتماداً على معونة الله وحدها ، لم يظفر بطائل . لأن الله قد أمر بالسعي إلى رزقه ، والسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ، والله لا يساعد الكسالى والمتواكلين ولا يضيع جهد العاملين الخاضعين .

ومن العجيب أن ما تخيله سعد قد وقع وأثبتت الحوادث صدقه ، فكان كما كان يقرأ صفحات الغيب من كتاب مسطور . ولا غرابة في ذلك فقد كان هذا الرجل آية من آيات الفراسة والذكاء وطهارة القلب ، وكان لا يرى شيئاً في منامه إلا تحقق في اليقظة ما رآه في الأحلام . وقد أيقن سعد أن الله قد بعث إلى « سعيداً » إلهي ، ليوفر نادرة للغنى بعد أن أتعرض لامتحان قاس شديد . فإذا نجحت في الامتحان وصبرت على المكروه

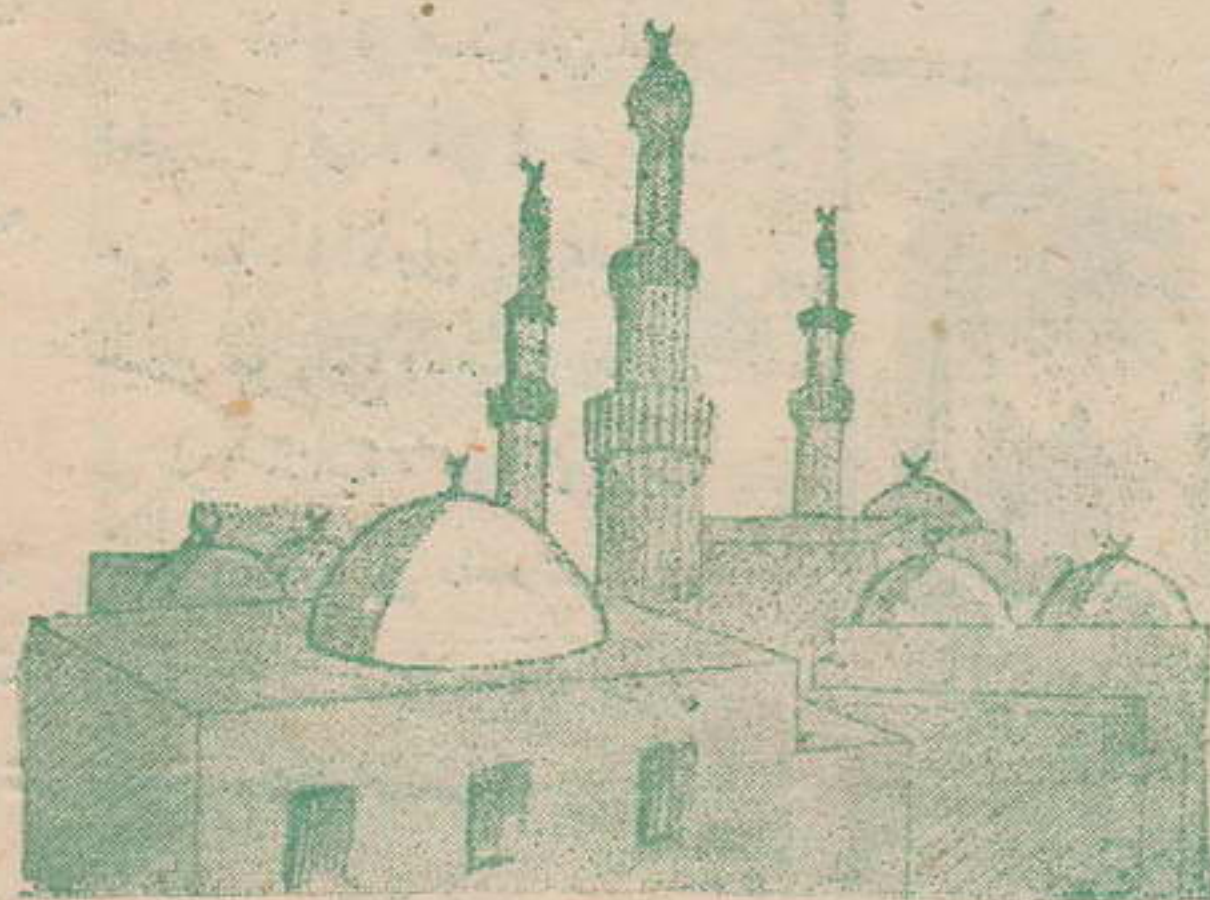
وحدث الله على قضاائه ، كافأني على صبري وقناعتي أجزل مكافأة وهياً لي من أسباب النجاح الخفية أضعاف ما هيأه لي من أسباب الإخفاق .

« * »

ولم يكن يشك لحظة واحدة في أن الله — سبحانه — قد أعد لي من المفاجآت السارة أضعاف ما أعدته لي من المفاجآت المخرقة . ولن يتبدل عسري بيسراً ، إلا بعد أن ييأس صاحبه من قدرة المال على إسعادي ، فيكف عن مساعدتي بماله . هكذا كانت عقيدة (سعد) وهكذا حققت الأيام صدق فراسته ، وأثبتت بعد نظره ، ورجاحة رأيه وإصالة حكمته .

« * »

وذات صباح أقبل الصديقان بعد أن انقضى على زيارتهما الثانية زمن طويل ، وما كدت أراها حتى همت بالفرار منها ووددت لو نزلت على صاعقة من السماء



فأهـلـكتني ، وانحسفت في الأرض فابتلعتني ، ولم أدر كيف استخفي عنهما بعد أن التفت أعيننا .

ولم يكده (سعد) يراني حتى ابتدرني بالتحية ولم يتألك من الدهشة حين رأي لا أزال كما تركني دون أن تتغير حالي عما ألقى .

« * »

ومحيرت في أمري فلم أدر كيف أقول ، ونكست بهري إلى الأرض خزيًا وخجلًا ، ثم تشجعت فقصصت عليهم ما حدث لي في المرة الثانية . ثم ختمت قصتي قائلاً : « لعل سيدي سعيداً يلومني على أن وضعت الدنانير في تلك الجرة القديمة ، ولقد كنت جديراً بما ينحى به علي من اللوم ، لو كان عندي مكان آخر أستودعه ذلك المال . ولقد بقيت الجرة كما هي في مكانها من الدار ، منذ وضعها جدي الأكبر ولعلك تدهش إذا قلت لك إنني ورثتها عن أبي كما ورثها أبي عن جدي وكما ورثها جدي عن أبيه . ولم يخطر لواحد منا أن ينقل الجرة من مكانها أو يزحزحها منذ بنى جدي الأكبر هذه الدار .

فما بال زوجتي لم يخطر لها أن تستبدل بتلك الجرة القديمة

(البقية من ١٠)

قصتي لكم اليوم يا أطفال

تدور حول مارد ، وهو عفریت ضخم الجسم جداً ، وأظن انكم ستعجبون بهذه القصة . . .

كانت هناك بلاد خاصة يسكن فيها هؤلاء المردة (جمع مارد) من الجن والعفاريت وكان كل واحد في هذه البلاد يتباهى ويفخر بقوته وكان يحكمهم جميعاً مارد اسمه «فارد» ، هو أقوام جميعاً ، وكانت حياته عبارة عن سلسلة متصلة من المعارك والاشتباكات والقتال بينه وبين أفراد عيته من المردة فكلما ظن أحدهم أنه قوى ذهب إليه وطلب منه أن يتحدى عن رئاسته لقومه له ، لأنه اقوى منه ، فيتعاركا ليريا من منهما اقوى من الآخر ، وكانت النتيجة هي دائماً انتصار «فارد» على المردة الآخرين الطامعين في الرئاسة والحكم . . .

ونظور الأمر حتى أصبح كل مارد يظن في نفسه أن لديه فرصة ضئيلة واملا بسيطاً في التغلب على «فارد» يذهب اليه ويتحداه ، فكل «فارد» من هذا التحدي الذي كان ينتهي دائماً بانتصاره وزاد به الملل الى درجة أنه أصبح كلما تحداه مارد لوح له بيده وقال . . .

— دعني وحدي واذهب بعيداً عني ، إذ اني قادر على أن اصرك واتغلب عليك ويدها

هيبة زوجة المارد

موثوقتان خلف ظهري . . فكان المارد الذي يوجه اليه هذا الكلام يمتليء قلبه رعباً وخوفاً فيهرب بعيداً ، ويمتنع عن الادعاء مرة أخرى بأنه قوى وقادر على هزيمة الرئيس «فارد» .

وفي يوم من الأيام كان يجلس في المطبخ يرقب زوجته وهي تطهى له طعام الغداء ، وهو مسرور من نفسه ، وفي يده غليون «بيته» يشرب منها بين حين وآخر ، وقد امسك في يده مروحة يروح بها على وجهه ، والمروحة يكاد حجمها يبلغ حجم سبورة المدارس ، وجفاة قالت له زوجته . . .

— انظر يا فارد من النافذة وقل لي من هذا الشخص القادم فقام «فارد» من على كرسيه ونظر من النافذة كما قالت له زوجته فرأى مارداً قادماً

نحو المنزل فعرف أنه قادم ليتحداه في القوة فغضب غضباً شديداً لأن رعيته لا تترك له وقتاً يرتاح فيه من عناء التحدي ، وزفر زفرة قوية وقال . . .

— أظن أنه أحد هؤلاء المردة المغترين بقوتهم جاء ليتحداني . . . الا يتركوني ارتاح ولو دقيقة واحدة ؟ . . فأرادت زوجته أن تخفف عنه ما به فقالت له وهي تحاول تهدئة غضبه . . .

— لا .. لا تحزن يا «فارد» واتركني أنا اخالصك منه على شرط أن تفعل ما أقوله لك . . .

نم امسكت فارداً من يده وأخذته معها الى الحجرة المجاورة التي يرقد فيها طفلها في مهده فرفعت الطفل من المهد والتفتت الى زوجها مرة أخرى وقالت . — نم في سرير الطفل



وسأعطيك بالغطاء على شرط لا تتكلم اية كلمة مهما سمعت . فنفذ «فارد» كلام زوجته ونام في سرير الطفل حيث غطته زوجته بالغطاء ولم تنس أن تلبسه غطاء الرأس المخصص لطفلها وبذلك لم يظهر من «فارد» سوى عينيّه ، وعندما اطمأنت الى وضع زوجها في مهد الطفل عادت مرة أخرى الى المطبخ لتقوم باكمال طهي الطعام ، ولم تلمس سوى لحظة حتى سمعت صوت طرقات الزائر على باب المنزل فذهبت اليه وفتحت له عندما رآها الزائر قال لها . — صباح الخير يا سيدتي .

هل تسمحين بأن تقولي لي أين فارد لاني جئت خصوماً لا تحدي قوته . . فقالت له زوجة فارد

أسفه جداً لأن فارد خرج من المنزل في الصباح وذلك ليصطاد لنا بعض البط والأوز البري لنا كلة ولم يجد حتى الآن ولكن الزائر لم يذهب بل قال لها :

— اذا هل تسمحين لي بأن انتظره حتى يعود فقد صرت مسافة كبيرة لانه جاء ولن أعود الى منزلي حتى انتصارك معه . . .

فردت عليه قائلة . . .

(البقية ص ٨)

ازاي هنداي وزعبلای اصطادوا النمر الجاوى



١ هنداي وزعبلای ، كل واحد منهم يطفش بده وغباي
سمعوا ان في جاوه نمر يخوف السكان ، راحوا مسافرين غرضهم
بينوا للعالم ان المصريين شجعان .

٢ — وصلوا اليه ومشوا بين الأشجار ، وواحد مسك
نبه والثاني مطرقة زى تمشون الجبار ، شافوا حاجة مخططة
بالمرض ، قالوا ده النمر اللي مش طرف يصطاده حد .



٣ — هنداي اتعازم بالمطرقة وراح ضارب ، وزعبلای
شد جلد النبله ع الآخر وراح ساب ، سمعوا اني يقول آه ياي
أفتره موش النمر انما حابوخته المرساني .

٤ — حابوخته المرساني راجل عنده شوية جنان ، دايماً
قاعه في القابة ويقلد طرزان ، لما انضرب اتضاظ وقال اني ضربني
نهاره زى وشه ، ح اكبر عضامه وانط في صكرشه .



٥ — وشال حجر كبير بين ايديه وبص وراءه ، لقي هنداي
وزعبلای يقولوا له اعتقنا لوجه الله ، قال لهم دلوقت خالاً
أوريكم ، أموتكم وادفكم ولا حد شافكم ولا دري بيكم .

٦ — لما سمعوا الكلام ده قالوا يا فكيك وجروا بالمشوار
وهو رمى عليهم الحجر لكن ربنا صكرهم وستار الحجر ما جاش
في حد منهم ، الا كان خلع أجلمهم وموتهم .